

الزهد ويليه الرقائق

نواهن معي قال جرير فحدثني عوف بن دلهم قال فرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصحفها ثم فقد بعد فلا يدرون اسرق أم ذهب أم ما صنع به .

866 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد

الله قال حدثنا عون بن عبد الله عن محمد بن سيرين عن معقل بن يسار قال كان أول ما عرفت عامر بن عبد الله العنبري أنني رأيته فوصف لي قريبا من رحبة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قال كذبتكم والله لا تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قال فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتته في منزله وكان الناس يقولون إن عامرا لا يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول إنني مثل إبراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لا تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إنني مثل إبراهيم قال أما قولهم إنني لا آكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لا أدري ما هو فإذا اشتريت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إنني لا آكل السمن فاني لا آكل ما يجيء من ههنا وآكل